

ينابيع المودة لذوي القربى

[437] قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليه (1) الصدقة. قال: ومن هم ؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر (2)، وآل عقيل، وآل عباس. قال: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة ؟ قال: نعم. [201] وأخرج الترمذي وقال حسن غريب: انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ؟ أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله (عز وجل) حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. [202] وأخرج أحمد في مسنده [بمعناه، ولفظه]: إني أوشك أن أدعن فأجيب (3)، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما ؟ !. (وسنده لا بأس به) وفي رواية: إن ذلك كان في حجة الوداع.... يوم غدير خم، كما في حديث مسلم عن زيد بن أرقم. [203] وفي رواية صحيحة: إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموها وهما:

(1) في الصواعق: " عليهم ". (2) لا يوجد في الصواعق: " آل جعفر ". [201] الصواعق المحرقة: 149 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. [202] الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (3) في نسخة (ن): " فاجيبه ". [203] الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. وفيه: " وأهل بيتي عترتي ". (*)